

واقع ثقافة الطفل العربي من خلال البرامج التلفزيونية

واقع ثقافة الطفل العربي من خلال البرامج التلفزيونية

نورة بن بوزيد

أستاذة باحثة

كلية علوم الاعلام والاتصال

جامعة الجزائر-3-

الكلمات المفتاحية :

Résumé :

ان اهتمام الباحثين بثقافة الطفل يتزايد عاما بعد عام نتيجة لتزايد الاهتمام بالطفولة اليوم ؛ لكن يغيب ترابط الدراسات فيما بينها نظرا لغياب الوحدة الفكرية التي تجمعهم , كما ان دراسة ثقافة الطفل من الدراسات المعقدة , لانها تواجه مشكلات منهجية و أخرى موضوعية . و لا تزال أدوات في هذا المجال تفتقر الى الكفاءة في القياس الذي يمكن أن يصل بالنتائج الى الدقة و التعميم و الموضوعية

نظرا لصعوبة اخضاع الاطفال لشروط منهج التجريب. و من المشكلات الاخرى ان الاطفال يختلفون فيما بينهم وراثيا وبيئيا وثقافيا ...الخ. وعلى اية حال تعددت وتنوعت التعريفات المتعلقة بثقافة الطفل فمنهم من يعرفها على انها انواع النشاط التي يبتكرها الاطفال مستخدمين مواد بيئتهم واساليب تراثهم الثقافي للتعبير بحرية عن تجاربهم الشخصية في العالم المحيط به ازاء الاحداث التي تقع لهم، وعن تخيلاتهم و رغباتهم و مشكلاتهم وما يرونه من حلول لهذه المشاكل¹. فالألعاب التي يقوم بها والاعاني التي يؤلفها والرقصات التي يتذكرونها والقصص التي يتخيلونها والرسومات التي يتصورونها والمسرحيات التي يبدعونها الى غير ذلك من الأنشطة هي التي تشكل وعيهم ومن ثم ثقافتهم، لأنها تتضمن نظرتهم الى الحياة و اسلوبهم في مواجهة الاحداث كما تجسد المعاني التي لها قيمة بالنسبة لمرحلة نموهم .

بينما يرى فريق اخر من الباحثين ان ثقافة الطفل هي تلك القيم السلوكية و الذوقية والخلقية التي تنقلها الصفوة المبدعة من افراد المجتمع في صورة فنية وأدبية الى الاطفال مسترشدين بالمبادئ الدينية والانجازات الفنية والادبية المرتبطة بالمجتمع و بثقافته. ومسترشدين ايضا بالعلم فيما

يتعلق بخصائص الاطفال ومراحل نموهم². ان الطفولة مرحلة يتصف بها الاطفال بخصائص وعادات وتقاليده وواجه نشاط وانماط سلوك اخرى متميزة . وللاطفال في كل مجتمع مفردات لغوية وعادات وقيم ومعايير وطرق خاصة في اللعب والتعبير عن انفسهم, وفي اشباع حاجاتهم ولهم تصرفات ومواقف واتجاهات وانفعالات متميزة, اي لهم خصائص ثقافية ينفردون بها هي ثقافة الطفل ترتبط بثقافة المجتمع؛ وهي احدى الثقافات الفرعية فيه , لكنها لا تشكل تصغير او تبسيط لها, وانما لها كيانها المتميز من حيث اللغة والعادات في العمل و اللعب و العواطف وغيرها. ولا يستطيع الطفل ان يكون شخصا الا نتيجة التأثيرات الثقافية الموجودة في مجتمعه و محيطه . ويعبر -نعمان الربيعي- عن هذا بقوله - ان شخصية الطفل تتحدد بفضل ما يكتسبه من مجمل عناصر الثقافة . ولكي يكون الفرد شخصا لابد من اكتسابه لغة و افكار و قيما³ . و لا يتهياً هذا الا عن طريق التثقيف الذي هو العملية التي تتسرب بواسطتها الى الطفل انماط الفكر و التصرف و الاحساس , حسب زكاء الحر⁴ . وعليه فان ثقافة الطفل انعكاسا حقيقيا لثقافة المجتمع حيث تعتبر بمثابة نسق اصغر داخل النسق الاكبر للمجتمع والصلة

بينهما كالصلة بين الظواهر الكلية و الظواهر الجزئية في البيئة الثقافية المعينة . وثقافة الطفل هي مجموعة القيم والمعايير والرموز والمفاهيم والاتجاهات الفكرية والانماط السلوكية التي يكتسبها الطفل خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومن خلال الخبرات والممارسات التي يتعرض لها من خلال النظم الاجتماعية التي يتعامل معها بدءا بالأسرة ومرورا بدور الحضانة و العبادة و المدرسة وجماعة الرفاق وانتهاء بوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. ويرتبط تأثير مجموع هذه العوامل مجتمعة بطبيعة وخصائص هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد. حيث يكون الطفل في مراحل عمره الاولى خاصة دقيق الحس، سريع الاستجابة، شديد التأثير، قليل القدرة على الانتقاء والاختيار. ان الاطفال ليسوا فئة تجانسة فيما بينهم، بل انهم ينتمون الى طبقات واصول وانتماءات مختلفة تؤثر في ثقافتهم وفي اتجاهاتهم الفكرية واساليبهم السلوكية وفقا للممارسات والخبرات التي تهيئها لهم البيئة

وتتيحها لهم الانظمة التي يكتسبون ثقافتهم من خلالها. فالبيئة الثقافية لطفل الريف تبث مؤثرات ثقافية تختلف عن تلك التي تبثها البيئة الثقافية لطفل الحضر. وما ينطبق عن البيئة الريفية والحضرية ينطبق ايضا على المناخ الثقافي للانتماء المهني او الطبقي. وهكذا تتباين الثقافات بين اطفال

المجتمع الواحد وفقا لدرجة تباين الفئات و الطبقات
جغرافيا ووظيفيا

-واقع الطفولة في المجتمع العربي

ان مجموع اطفال اليوم يمثلون اكثر من ربع مليار سكان
الارض يتركز معظمهم في الدول العالم الثالث.
و عدد اطفال العرب مرتفع بالنسبة الى للمجموع العام
للسكان العرب حيث تشير الاحصاءات الى ان اكثر من 50 من
سكان العالم العربي يقل سنهم عن 18 سنة⁵ .

ان هرم السكان في المجتمعات العربية فتي ينبغي تأهيل
الاطفال بتنمية ادواقهم الفكرية و الثقافية
والعقلية والنفسية. تنتج المجتمعات العربية ثقافة الاطفال
عن طريق مؤسسات وقنوات كالأسرة

والمدرسة - وهنا يمكننا ان نتساءل : هل ان الاسرة والمدرسة
يفسحان المجال واسعا لتثقيف الطفل ؟ وهل تحتضنان
الطفل تربية وتكويننا تدفعانه بخطوات حثيثة الى الامام ؟ .
ينبغي القول ان هاتين المؤسستين تعملان في نوع من العزلة
متجاهلة بعضها البعض و كأن كل جهاز او هيكل يخاطب
الاطفال من منطلق مخالف للآخر . فالاسرة تعطي حسب ما
تستطيع و قدر امكاناتها، والمدرسة فضاء فسيح مغلق على
برامجه وكتابه المدرسي وبيداغوجية التلقين.

و في تراثنا العربي الاسلامي يعتبر الطفل في منزلة هامة , حيث كتب الكثير من الفلاسفة و التربويون عن تربية الطفل التي تقوم على نموذج القدرة الحسنة و التربية المستمرة. والتعليم في التراث الاسلامي ليس مقتصرًا على شكله النظامي الذي يقوم فيه الكبير بتوجيه الصغير في اطار رسمي اعد مسبقا اوعلى المادة المقروءة و انما تدعمها وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون.

و في دراسة حول وسائل الاعلام في اربعة بلدان عربية: السعودية, لبنان, مصر, الجزائر⁶ وجد الباحث ان مضمون هذه الوسائل يساهم بصورة عامة في جعل المواطن العربي غريبا عن مجتمعه , ذلك أن معظم البرامج مستوردة من دول غربية لا تمت المشاهد العربي بصلة من حيث الواقع الاجتماعي و الثقافي بكل ثوابته و متغيرات .

-اهمية ثقافة الطفل :

لن تنحصر هذه المسألة في عملية التثقيف بالمعنى الفكري الضيق اي ترقية الفكر من خلال التزويد بالمعارف بل يتسع ليشمل عملية التنشئة الاجتماعية من خلال مفهوم الثقافة بالمعنى الواسع.

تنبع اهمية ثقافة الطفل من وظيفتها الاساسية في تحويل المولود الجديد من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي حتى الممات .

الا ان الثقافة بما انها تنشئة اجتماعية تحتل مكانة هامة خلال سنوات الطفولة وصولا الى سن الرشد .

و من خلال هذه السنوات الحاسمة تتم عملية الانتماء الاجتماعي , كما تتشكل الهوية الذاتية التي يلعب المحيط الاجتماعي بمختلف مثيراته و وسائله الدور الحاسم فيها. ولا تقتصر الثقافة على تكوين الهوية, بل تتعداه الى تكوين الشخصية بمجملها و تحديد السلوك و توجهاته من خلال توجيه عمليات النمو في مختلف ابعادها العاطفية و المعرفية و الاجتماعية و السلوكية. وهكذا فثقافة الطفل ليست مجرد ارتقاء فكري وتهذيب للحواس, بل هي اعداد للمستقبل وصناعة له من خلال اعداد اجيال الغد⁷. و لذلك لا نبالغ حيث نقول بان مدى تقدم المجتمع يرتبط بمدى اهمية النظرة الى الطفولة و التعامل معها و اعدادها و من هنا ينبغي تحديد اهداف التنشئة . و يصدق ذلك على مسألة تعزيز الهوية الوطنية و صناعة المستقبل في عصر تصعيد حدة التفاعل الثقافي -الثقاف- وانفتاح الحدود واستحالة

التفوق. يكمن هذا الالاحاح في قابلية الطفولة للتغير الثقافي والتاثير بالتيارات الجديدة و التجاوب السريع معها، وصولا الى تبنيها -فالطفولة لا يمكن ان تبقى في فراغ او تعثر او تضارب ثقافي، اذ ان ذلك يفتح السبيل امام تسرب البدائل التي يقدمها الغزو الثقافي.

-الابحاث والدراسات العلمية حول ثقافة الطفل العربي عالجت الدراسات النقدية والميدانية الوسائط المرئية والمسموعة اضافة الى واقع قصص الاطفال وتوصلت الى مجموعة من النتائج هي :

-الدراسات عن ادب الاطفال نادرة جدا بالعربية ، كما ان ما يتوفر منها يفتقر الى الدقة والمنهجية في علاج الموضوع .
-الميدان خاليا من البحث يعنى بوضع معايير تصلح للحكم على محتوى الاعمال الادبية الموجهة للطفل بشكل عام.
-اخفاق الكثير من الكتاب للوصول الى قلب الطفل، فبعض المؤلفين يكتبون للاطفال بعقلياتهم و مفاهيمهم الخاصة.
-هناك جهلا كاملا بخصائص و احتياجات الطفل العربي.
-غياب دراسات متكاملة مبنية على اسس علمية عن الطفل العربي .

- تبعثر المجال الثقافي و تغيب عنه المعايير و الرقابة والتوجيه.
-معظم الصور هي للتزيين و ملئ الفراغ اكثر مما هي تصوير للنص المكتوب.

- اغفال المناخ العربي الاسلامي في الكتاب.
- الاغتراب الثقافي من خلال نقل المناخ الاجتماعي و الحياتي الغربي .
- اكثر البرامج التلفزيونية في كثير الدول العربية تتحول الى دعاية لنظامها الخاص.
- غزو البرامج قيم سلبية, البؤس, الخطيئة, الطغيان, الحرام.....
- افتقار البرامج المحلية الى التقنية و الجاذبية و التشويق.
- تكرارالموقف التعليمي التقليدي بما فيه من وعظ وتلقين.
- انعدام المبادرة .
- استراد البرامج الجاهزة بدون وعي او دراية بالمفهوم القائم ورائها و الاهداف المحركة لها في مجتمعاتها الاصلية.
- علاقة الطفل بالبرامج التلفزيونية :**
- ان الشيء الذي اتفق حوله الكثير من الباحثين هو اقبال الاطفال على مشاهدة برامج التلفزيون, الا ان مدى هذا الاقبال تحدده بعض المتغيرات كالجنس والسن والوسط العائلي و المستوى الثقافي وغير ذلك. واذا كنا في هذه النقطة لا نريد تحديد مدى هذا الاقبال فالسؤال المطروح : لماذا يشاهد الأطفال التلفزيون؟ .
- يقول موقف الحمداني : <ان مشاهدة التلفزيون ذات اسباب متعددة اولها و اهمها وجوده و قربه و كونه في متناول اليد

ولا يحتاج الى جهد يذكر في التعرض اليه >⁸. حيث لا يتردد الطفل في تشغيل او تسكين او تغيير قنوات التلفزيون ابتداء من سن الثانية. ويبقى التلفزيون على غرار الوسائل الاعلامية الاخرى الوسيلة الاكثر نجاحا في استقطاب الاطفال⁹.

ولعل الجزء الكبير من هذا النجاح يعود الى وجود برامج نوعية للأطفال. وترى هيموليت ان اهم اسباب مشاهدة الطفل للتلفزيون هي التعرف على العالم الذي يحيط بهم¹⁰. لأنه يقدم للأطفال شعورا بالأمان من خلال الافكار المألوفة في الكثير من برامجهم. ويقسم شرام واخرون اسباب المشاهدة الى الجانبين : جانب انفعالي يتفوق فيه مع هيموليت و جانب معرفي، كالتعرف على ما يجري في العالم من احداث¹¹.

ان البرنامج الذي يثير اهتمام الاطفال يضرب وترا حساسا فيهم . فهذا البرنامج اما ان يسد حاجة من حاجات الطفل النفسية، او يقدم له شيئا من المعلومات او مخرجا من التوتر الذي هو فيه¹².

وثمة نظرية ترى بان لمحتوى البرامج التلفزيونية اتصالا ضعيفا بالمشاهدة. وهي بذلك تختلف اختلافا اساسا عن

تلك النظرية التي تذهب الى ان الجمهور يختار ما يجب ايشاهد بغية الارضاء او الفائدة . وليس بسبب الشكل ذاته. ينبغي فحص هذه العوامل كلا على حدى من اجل التفريق بين عوامل الشكل والمضمون في عملية المشاهدة.

-في مسالة مميزات الشكل :

يقول مشارل ماكلوهان : <سوف نصبح قرية عالمية واحدة وسوف يصبح هذا العالم الذي نعيش فيه, عالم التزام كامل يكون فيه كل انسان موضع عناية الاخرين وذلك بفضل وسائل الاتصال الجماهيري الحديث وفي مقدمتها التلفزيون¹³>.

ويضيف عكا زكريا بان التلفزيون هو الصورة المتحركة لها الوانها . و التلفزيون في هذه الحالة يرتبط اساسا بالترفيه والتحويل قبل ان يرتبط بالإعلام والتعليم, كما يرتبط بعامل المشاهدة الدرامية او اللعبة من خلال المشهد الدرامي والالوان والصورة بعملية التنويم . فالفرد عندما يشاهد التلفزة يستعمل عينيه وتكون العينان متجهتان بصفة متكررة نحو الشاشة, وأي تحول عنها يجعل الفرد يفقد عملية المتابعة والفهم. فهذه العملية تمثل تكيف التلفزة مع

التصور الإنساني أي سيطرة حاسة النظر على الحواس الأخرى¹⁴.

وفي منطق السوق يعمل التلفزيون على تليين وقت المشاهدة اعتمادا على الإغراء الذي يجلب الجمهور , وبالتالي الموارد الممولة . و من هنا فان دراسة المحتوى تأتي بعد استكمال الجوانب الشكلية المهمة . و إن جوانب الصوت و الصورة والألوان و الإغراء جد معتبرة ولها تأثيرها على الطفل . ولكن هناك نوع من الارتباط بين الشكل و المضمون . إلا أن هناك نوع من النظريات التي تذهب إلى أن الذي يحدد أجهزة الإعلام هو محتواها . بحيث يعتبر الاتصال أداة للوصول إلى أهداف مرغوبة (نظرية تولمان)¹⁵.

وتأتي إلى جانب هذه النظرية , نظرية (ستفلسون) التي تقوم على اللعب إذا أن الاتصال ما هو إلا وسيلة للمتعة¹⁶ . وفي الإطار الشامل لهذه النظريات جاء المحتوى كأسلوب لتلبية حاجات البحث. ويبرر أصحاب هذه النظريات قولهم بأن مميزات الرسالة ليست ثابتة بل تتبدل و تعدل. وفي العديد من الأحيان يكونها الجمهور. و من هنا نشأت فكرة استخدام التلفزيون للإرضاء

إن كثير من الحاجات التي تدفع الأطفال إلى مشاهدة برامج التلفزيون تتلخص في الفكاهة و الضحك و تغيير المزاج على النحو الايجابي الشخصيات والإثارة إضاعة للوقت، الإعلانات، العلم و المعرفة. يحتاج الأطفال إلى الضحك بعد يوم قضوه في المدرسة و ينطبق هذا على مختلف الأعمار وعلى الجنسين.

توجهات ثقافة الطفل و علاقتها بالبرامج التلفزيونية
يجي الأطفال العرب في جو ثقافي فيه الكثير من التعقيد، حيث تتصارع القوى و تتنافس المصالح. و يتلقى الأطفال الثقافة في عملية الاتصال التي تتخطى الحدود وتتجاوز المسافات إلى أن تصل إلى كل المساحات في العالم. وكان مارشال ماكلوهان قد قرر أن العالم سيصبح قرية صغيرة بفضل الاتصال . لكن ماكلوهان لم ينتبه إلى أولئك الذين سيحكمون القرية الصغيرة و يتسلطون عليها . ويتضح اليوم أن القوة تفرض إرادتها على حركة الاتصال في العالم، ولاسيما منها ثقافة الأطفال. حيث أن عناصر جديدة قد اقتحمت جو ثقافة الأطفال العرب بعد أن كان هذا الجو مقتصرًا على الاتصال المواجهي من خلال التشكيلات الاجتماعية. وقد أدى ذلك إلى ظهور مصادر للاتصال

بالأطفال مما أدى إلى تشكيل حركة تنفرد بعدة ظواهر¹⁷ , كضالة الإنتاج العربي, شيوع أنماط التفكير التسلطي في الثقافة, انشغال حركة الاتصال الثقافي للأطفال بما هو تقليدي أكثر مما هو تحديثي, وجود أساليب تفتقر إلى السلامة مثل التفكير الخرافي , وجود النزعة اللفظية المتمثلة في تسلط الكلمات على التفكير يوازيه خلو اللغة من الأفكار في بعض مجالات التعبير, لجوء وسائل الاتصال الثقافي كالتلفزيون إلى أساليب التحفيظ اللفظي واستخدام الأساليب التقريرية تتعلق بالتجسيد الفني للمضمون الثقافي حيث يتطلب الاتصال الثقافي تعاملًا مع المعلومات والأفكار بما يؤول إلى بنية لغوية -رسائل اتصالية- تتميز بالجمال والقوة .

لقد أصبحت مشكلة تأثير التلفزيون على الأطفال مدار نقاش في العالم. وبدون شك إن التأثير لا يقتصر على برامج التلفزيون وحده و إنما هناك عوامل نفسية و اجتماعية أخرى تساعد على تأكيد هذه الآثار . إن اغلب البحوث والدراسات حول قياس اثر التلفزيون على الطفل في المنطقة العربية او الغربية انصبحت حول معرفة تأثير التلفزيون على الأطفال في مختلف الطبقات الاجتماعية والثقافية, ولأطفال

الجانحين، في حين جاءت الدراسات التي تطرقت الى الأطفال الصغار قليلة .

لقد اهتم المركز العربي لبحوث المستمعين و المشاهدين منذ نشوئه بالطفولة حيث وضع خطة عام 1979¹⁸ . تتضمن دراسة العلاقة بين التلفزيون و الطفل العربي والإجابة على التساؤلات المطروحة حول طبيعة دور التلفزيون في تنمية طبيعة و حواس و عقول الأطفال و صقل شخصيتهم وإتباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية ولقد انطلقت هذه الدراسات من الاعتبارات التالية¹⁹ .

أ-ان الأطفال ثروة بشرية هائلة في الوطن العربي ينبغي إعدادها و رعايتها باختلاف الاحتياجات و الفئات العمرية، والوقوف على تحليل مضمون ما يقدم للطفل العربي في المجال الثقافي و التربوي و الترفيهي .

ب-ان مضامين برامج التلفزيون العربي تعاني مشكلة المضمون والشكل ومشكلة التوجيه والتنسيق وأزمة التحليل المتمثلة في كيفيان تصورهما وفهمها وعلاجها لا تتعدى اقتراح النظريات والتوصيات. وللوقوف عند طبيعة هذه المشكلة ينبغي تحديد عناصرها .

وفي نفس السياق لا تهتم برامج الأطفال التلفزيونية بتنمية قدرة الطفل على مواكبة الأحداث و تعميق الوعي المجتمعي، حيث تركز معظمها على أفلام الكرتون، وإن برامج الأطفال العلمية تكاد تكون منعدمة، وإن وجدت فهي مترجمة ومعقدة ومستعارة من برامج الكبار. كما تغيب مشاركة الأطفال في البرامج التلفزيونية في معظم الأحيان، مما يقلل فرص الاستفادة من قيمة المشاركة ك تعميق الإحساس بالمسؤولية وتنمية الاتجاهات الايجابية. نشير أيضا إلى عدم وجود تخطيط لبرامج الأطفال التلفزيونية مستهدفة بعيدة المدى لتنمية ثقافة الطفل خاصة فيما بين الدول العربية وغياب الأفلام و المسلسلات العربية الخاصة بالأطفال والتي تثير الشاشة الصغيرة وتبرز من خلالها الشخصيات التراثية و الوطنية وتسهم في تحقيق الشخصية الثقافية. إضافة إلى محدودية تبادل برامج الأطفال بين الأقطاب العربية و يعود ذلك إلى الأسباب التالية :

-الدلالات المحلية للبرامج.

-شيوخ البرامج الخاصة بالمناسبات ذات الصيغة المحلية.
-استخدام اللهجات المحلية و الأشخاص والمضامين والتي قد لا يكون متوافقة مع الأقطار الأخرى.

-غياب الثقة او الحكاية المحورية.

-اختلاف المستويات الفنية بين محطات التلفزيون المختلفة.

-التوجهات السياسية لبعض البرامج.

وعلى العموم فإن التلفزيون يحتل الصدارة من بين الوسائل الثقافية لمختلف الأعمار وهي الوسيلة الأولى بدون منازع من حيث عمومية انتشارها وكثافتها لما تتميز به من خصائص في مقدمتها القدرة على تجسيد المضمون الثقافي واعتماد التلفزيون على حاستي السمع والبصر يؤدي إلى سرعة استيعاب الرسالة الإعلامية تثبت مضمونها. وتضاف كثافة التأثير إلى عمقه في العالم العربي نظرا لعدد الساعات المتزايد الذي يقضيه الأطفال أمام شاشة التلفزيون. إنها البديل عن مشاركة الطفل في العالم الثقافي الرحب وهي أيضا البديل عن أي نشاط داخل المنزل قد يزعج الأهل فيتخلصون منه بتسكين حيوية الطفل من خلال تجليسه أمام الشاشة الصغيرة لساعات طويلة لا تنتهي إلا بالاكل والنوم.

- 1- سمية فهمي، علم النفس وثقافة الطفل، مكتبة الانجلو
مصرية الطبعة الاولى، القاهرة، 1979 ص 63
- 2- عفاف عويس، ثقافة الطفل بين الواقع و الطموحات ،
مكتبة الزهراء الطبعة 2 القاهرة 1992 ص 20
- 3- الهادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب الكويت 1988 ص 31

- 4- الطفل العربي و ثقافة المجتمع, دار الحداثة للطباعة والنشر, بيروت 1984 ص 22
- 5-زكاء الحر, الطفل العربي و ثقافة المجتمع, دار الحداثة للنشر والطباعة و التوزيع 1984 ص 20
- 6- نفس المرجع ص 159
- 7- موقف الحمداني, مرجع سبق ذكره ص 69
- 8-موقف الحمداني, مرجع سبق ذكره ص 69
- 9-Jean Moel Kapferer, l'enfant et la publicité, collection Dumo , Paris, 1985, p24
- 10- J brid p24
- 11 -هيلدت هيملويت و اخرون, التلفزيون و الطفل ,مؤسسة سجل العرب, القاهرة 1967 ص 67.
- 12- موقف الحمداني مرجع سبق ذكره ص 79.
- 13- مارشال ماكلوهان ترجمة خ- صايات وجماعة, كيف نفهم وسائل الاتصال , دار النهضة العربية القاهرة 1985 ص1.
- 14- ندوة حول التلفزيون الطفل و المجتمع ,جريدة الشعب, العدد 1964 ص6.
- 15- زكي الجابر التلفزيون, و اقبال المشاهدين مسائل وحلول, مجلة البحوث, العدد 13 , 1984 ص 93
- 16- نفس المرجع ص 94

- 17- هادي نعمان الهيتي , الاعلام و الطفل الطبعة الاولى,
داراسامة للنشر والتوزيع الاردن 2008 ص 65
- 18- نواف عدوان, الاطفال و التلفزيون, مجلة البحوث,
العدد 2 ص 20 1979
- ¹19- نفس المرجع ص 22